أوباما حل ثانيا وخادم الحرمين ثالثا... نتنياهو 24 وبن لادن 57

هو جينتاو يتصدّر قائمة «فوربس» للزعماء الأكثر نفوذا في العالم

واشنطن - يو بي اي، د ب ا - تصدر الرئيس الصيني هو جينتاو، قائمة مجلة «فوربس» للزعماء الأكثر نفوذا في العالم، لعام 2010، متقدماً على الرئيس باراك أوباما الذي حل ثانياً، فيما جاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، في المركز الثالث.

وتضمنت اللائحة، اسمي مسؤولين عربيين، هما رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الذي احتل المركز الـ56، والأمين العام لمنظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) الليبي عبد الله سالم بدري (53).

وأعدت القائمة لاختيار أكثر 68 شخصا نفوذا في العالم من إجمالي سكان الكوكب البالغ 6.8 مليار نسمة، على أساس القوة والنفوذ، وليس على أساس الاعتبارات الأخلاقية، وهو ما يفسر حلول زعيم تنظيم «القاعدة» اسامة بن لادن، في المركز الـ 57.

وكتبت (فوربس)، «إن هو جينتاو، يمثل الزعيم السياسي الأكثر نفوذا والأكبر شعبا عن أي نظير له على كوكب الأرض، حيث يسيطر في شكل شبه ديكتاتوري على أكثر من 1.3 مليار نسمة، ما يمثل نحو خمس تعداد سكان العالم».

وذكرت أن «بخلاف نظرائه في دول الغرب، يمكن لهو جينتاو تحويل مجرى الأنهار وبناء المدن واعتقال المعارضين وفرض رقابة على الإنترنت من دون تدخل من البيروقراطيين المزعجين أو من المحاكم».

وتأتي اطاحة أوباما من صدارة القائمة، بعد هزيمة الديموقراطيين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس، الثلاثاء.

واوردت «فوربس» في إشارة الى اوباما، «انه تراجع شديد لمن كان الرجل الأكثر نفوذا في العالم العام الماضي، والذي بعد تحقيق إصلاحات واسعة النطاق في أول عامين من فترة رئاسته - سيعاني ضغطا شديداً في إنجاز برنامجه في العامين المقبلين».

وحل الملك عبد الله، في المركز الثالث. وكتبت المجلة انه يحكم «مملكة صحراوية تضم أقدس موقعين إسلاميين (الحرمين الشريفين) وأكبر مخزون من النفط الخام في العالم».

وأفادت بأن رئيس الوزراء الروسي فلاديمير بوتين، حل رابعا، متقدما في شكل كبير على الرئيس ديمتري

هو جينتاو

مدفيديف، الذي حل في المركز الثاني عشر. ورأت ان بوتين مازال يتحكم في زمام الأمور.

أما المركزان الخامس والسادس، فكانا من نصيب شخصيتين ألمانيتين بارزتين.

فقد حل البابا بنديكت السادس عشر في المركز الخامس، ووصف بأنه «السلطة الأعلى على الأرض بالنسبة إلى 1.1 مليار شخص، أو نحو سدس تعداد سكان العالم».

كما حلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل في المركز السادس، ووصفتها المجلة بأنها «المرأة الأكثر نفوذا في العالم» والمسؤولة عن أكبر الاقتصادات الأوروبية.

ومن بين أقوى عشر شخصيات في صدارة القائمة أيضا، رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون (المركز السابع)، ورئيس مجلس الاحتياطي الفيديرالي (البنك المركزي) الأميركي بن برنانكي (ثامنا)، وزعيمة حزب المؤتمر الوطني الهندي سونيا غاندي (المركز التاسع)، وبيل غيتس، أحد رؤساء «مؤسسة بيل وميليندا غيتس» (المركز العاشر).

وحل المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية الإيرانية علي خامنئي في المركز الـ26، والزعيم الروحي للتيبت الدالاي لاما في المركز الـ39.

ومؤسس موقع «ويكيليكس» جاك أسانج، الذي سرب موقعه آلاف الوثائق عن حرب العراق وأفغانستان وحل في المركز الأخير.

رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلوسكوني، حل في المركز الـ14. اما الرئيسة البرازيلية الجديدة ديلما روسيف فجاءت في المركز الـ 16، والرئيس الهندي مينموهان سينغ 18، والرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي 19، ووزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون 20، فيما جاء عمدة نيويورك مايكل بلومبرغ في المركز الـ23.

وحل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في المركز الـ24، متقدماً على نظيره الياباني ناوتو كان الذي حل في المركز الـ27، فيما حصل وزير الخزانة الأميركي تيموثي غايتنر على الـ28. واحتل رئيس هيئة أركان الجيش الباكستاني أشفق برويز كياني الـ29، والزعيم الكوري الشمالي كيم يونغ إيل الـ31، ونائب رئيس الوزراء الروسي إيغور سيشين الـ52.

وتمثلت الأمم المتحدة على لائحة «فوربس»، وحل الأمين العام بان كي مون في المركز الـ41.

ولم يغب مجال الفن والتسلية عن لائحة «فوربس» للعام 2010 وكان الاسم الوحيد هو مقدمة البرامج الأميركية الشهيرة أوبرا وينفري التي حلت في الـ64، أما ممثل الرياضيين على اللائحة فكان رئيس اللجنة الأولمبية الدولية جاك روج الذي حل في المركز الـ67.

واحتل رئيس المصرف الأوروبي المركزي جان كلود تريشي المركز الـ15، ورئيس شركة «أبل» ستيف جوبز الـ17 ورجل الأعمال المكسيكي من أصل لبناني كارلوس سليم الحلو الـ21، اضافة إلى مؤسسي محرك البحث «غوغل» لاري بايج وسيرغي برين اللذين حلا في المركز الـ22، ورجل الأعمال الأميركي وارن بافيت 33.

وجاء رئيس صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان في المركز الـ37 على اللائحة.

1950 عسكريا في المسجد الحرام لخدمة الحجاج

سعوديات في قطاع الجوازات... للمرة الأولى

الرياض، روما - يو بي أي، د ب ا - التحقت 30 شابة سعودية، بالخدمة العسكرية برتبة جندي في قطاع الجوازات في عدد من المواقع الحدودية، كجسر الملك فهد، الذي يربط بين المملكة والبحرين ومنفذ سلوى، جنوب شرقي المملكة على الحدود مع دولة قطر.

وتعد هذه الخطوة الأولى التي يتم فيها إلحاق مواطنات بالخدمة العسكرية في قطاع الجوازات، كما نشرت صحيفة «الرياض»، امس.

يذكر أن المديرية العامة للجوازات، استعانت بالعنصر النسائي من قبل، بوظائف «مدنية» منها الرسمي ومنها على نظام التعاقد، حيث يعمل العنصر النسائي بالجوازات في تطبيق صور النساء في المنافذ وكذلك في تقديم بعض الخدمات للمراجعات في بعض إدارات الجوازات.

وكان الأمير سعود بن منصور دعا الى إنشاء شرطة نسائية، مشيرا إلى أن الإرهاب هو السبب الأول لإنشاء هذه الشرطة.

وقال في مقال بعنوان «الشرطة النسائية» نشرته صحيفة «الاقتصادية» أخيرا، إن المجتمع السعودي تأخر كثيرا كمجتمع في تطبيق وظيفة الشرطة النسائية لأنه لم يمنح الفرصة للنساء في العمل الشرطي كما هو الحال في العالم أجمع.

وأضاف أن سبب طلبه إنشاء شرطة نسائية يعود إلى أن «الإرهاب الماكر نهش من أمن المجتمع السعودي ما نهش لأسباب كثيرة ودوافع عدة، خصوصا أن أكثر المطلوبين وتحديدا منذ إعلان قوائم المطلوبين يتنقلون باللباس النسائي».

من ناحية ثانية، أعلن مدير الدفاع المدني في منطقة مكة المكرمة اللواء عادل زمزمي، امس، أن 1950 ضابطاً وفرداً من الدفاع المدني ينتشرون في رحاب المسجد الحرام لخدمة الحجاج.

وأكد استعداد الدفاع المدني للتعامل مع مخاطر السيول والأمطار التي يتزامن موسمها مع شعائر الحج.

وأشار إلى «تكثيف وحدات وفرق الدفاع المدني في كل الطرق المؤدية إلى العاصمة المقدسة وفي محيط الحرم»، مؤكدا أن الخطة تستوعب كل المشروعات الضخمة في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

وأكد اكتمال كل التجهيزات والاستعدادات لتنفيذ خطة تدابير الدفاع المدني خلال موسم الحج وتوفير كل متطلبات أمن وسلامة الحجاج.

وفي روما، أعلنت وزارة الخارجية الإيطالية، امس، ان وزير الخارجية فرانكو فراتيني سيترأس بعثة اقتصادية تزور السعودية ابتداءً من اليوم، قبل الانتقال إلى الإمارات العربية المتحدة.

الأردن: تزايد التحذيرات من ظاهرة شراء الأصوات

| عمان - «الراي» |

اعلن الاردن اقتصار مراقبة الانتخابات على مندوبي المرشحين من دون اقفال الباب امام متابعة الانتخابات لاي جهة، في وقت تزايدت التحذيرات من ظاهرة شراء الاصوات.

وقال رئيس الوزراء سمير الرفاعي خلال لقاء مع طلبة جامعة اليرموك، ان «عملية الرقابة بموجب القانون تكون لمندوبين عن المرشحين فقط وليس لاي جهة اخرى اما متابعة الانتخابات، فمرحب بأي جهة محلية او خارجية».

واضاف: «ليس لدينا ما نخفيه في هذه العملية بل على العكس لدينا ما نفتخر به من مسيرة ديموقراطية امام العالم اجمع».

واكد ان «دور الحكومة في الانتخابات يتلخص بتوفير البيئة المناسبة للتنافس الحر بين جميع المرشحين ويبقى الدور الاهم على الناخب في اختيار المرشح الافضل القادر على تلبية طموحات ناخبيه».

وعن عملية بيع وشراء الاصوات، اشار الرفاعي الى ان الحكومة والاجهزة المعنية «تتعاملان بحزم لمحاربتها»، لافتا الى انه تم التعامل مع حالات عدة حصلت وسيتم الاعلان قريبا عن حالات اخرى تم التعامل معها خلال الايام الماضية».

في هذه الاثناء، حمّل المركز الوطني لحقوق الانسان الحكومة واجهزتها مسؤولية ارتفاع وتيرة شكاوى شراء اصوات الناخبين.

ووثّق المركز عددا من الحالات، التي لجأ فيها مرشحون في الانتخابات النيابية لعام 2010 ولجانهم المؤازرة، إلى اتباع أساليب جديدة لشراء أصوات الناخبين، وتندرج ضمن ما يعرف بالمال السياسي، في محاولة للتأثير على حرية العملية الانتخابية ونزاهتها.

ودعا المركز الحكومة الى ضمان عدم التأثير على إرادة المواطنين بالمال أو بالضغوط، وتحقيق التمثيل النيابي الصحيح. واعتبر شراء الأصوات «شكلا من أشكال الفساد السياسي والمالي»، مبينا انه «إفساد للمواطنين يؤدي إلى تشويه إرادة الناخبين، ويشكل نقيضاً للإصلاح، ولا يجب إغفاله أو السكوت عنه».

وأكد أن أبوابه مشرعة لاستقبال أي شكاوى حول انتهاكات الحق في انتخابات حرة ونزيهة.

أميركا تجسست على متظاهرين أمام سفارتها لدى النرويج

أوسلو - د ب ا- أعرب المسؤولون النرويجيون، امس، عن غضبهم الشديد إزاء التقارير التي أفادت بأن الولايات المتحدة، قامت بصورة سرية بمراقبة المئات من النرويجيين الذين يعتقد أنهم يمثلون خطرا على المصالح الأميركية، مثل السفارة في أوسلو.

وقام بعملية المراقبة، رجال أمن نرويجيون سابقون واستمرت حتى فترة قريبة في شقة في أوسلو قريبة من السفارة الأميركية. وذكرت قناة «تي في 2» الإخبارية، إن مجموعة رجال الأمن جمعت معلومات والتقطت صورا للمشاركين في الاحتجاجات، كما أدرجت أسماءهم في قاعدة بيانات خاصة.

وذكر تقرير القناة إن وحدة المراقبة كانت تضم 15 إلى 20 شخصا كانوا يعملون على مدار الساعة، كما أنها أنشئت عام 2000.

وقال وزير العدل النرويجي كنوت ستوربيرجيت، «هذا أمر لم أعلم عنه شيئا». وأضاف أنه طلب تزويده بمعلومات من شرطة الأمن وسلطة الشرطة الوطنية.

وقال بيورن إريك، ثون مدير إدارة فحص البيانات المستقلة، إن عملية المراقبة تمثل خرقا للقانون النرويجي وحكم القانون حيث إن المشتبه بهم لديهم الحق معرفة ما يثار حولهم من شبهات.

واعتبرت إرنا سولبيرغ، زعيمة المحافظين المعارضين، إن من الضروري التحقيق في تلك المزاعم، لكن «مهما يكن، كان يتعين على الأميركيين الوثوق بالحليف (النرويج) وشرطته وعمل أجهزة المراقبة (التابعة له)».

بكين تشدد على أهمية العلاقات الصينية - الأميركية المستقرة

بكين، طوكيو - ا ف ب، يو ب اي -اعتبرت بكين، امس، ان علاقات صينية - اميركية مستقرة تشكل «المصلحة الاساسية» للبلدين بعد الهزيمة الانتخابية الكبيرة للحزب الديموقراطي بزعامة الرئيس باراك اوباما.

وقال هونغ لي، الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ردا على سؤال عن نتيجة الانتخابات التشريعية الاميركية، «نحن على استعداد للعمل مع الولايات المتحدة لدفع العلاقات قدما في القرن الحادي والعشرين».

وفي طوكيو، أعلنت الحكومة، أن العلاقات القوية بين اليابان والولايات المتحدة، لن تتأثر بنتائج الانتخابات النصفية للكونغرس. ونقلت «وكالة كيودو للانباء» عن كبير أمناء مجلس الوزراء يوشيتو سينغوكو، «نعتقد أن نتيجة الانتخابات لن يكون لها تأثير مباشر على الروابط اليابانية - الأميركية».

وأشار الى وجود فهم مشترك مع الجمهوريين والديموقراطيين في شأن أهمية العلاقات والحلف الياباني – الأميركي.

يشار الى أن الانتخابات الأميركية التي جرت الثلاثاء، أظهرت فوز الجمهوريين بالغالبية في مجلس النواب، فيما احتفظ الديموقراطيون بالغالبية في مجلس الشيوخ.

بيلوسي لا تشعر «بالأسف» رغم هزيمة الديموقراطيين

الجمهوريون يتعهدون نبذ أجندة أوباما الإصلاحية

واشنطن - رويترز، ا ف ب - تعهد الجمهوريون المنتشون بفوزهم، بممارسة سلطتهم الجديدة في الكونغرس، لالغاء بعض من انجازات الرئيس الديموقراطي الرئيسية، لكن باراك أوباما، الذي بدا واجما، قال ان الناخبين يريدون أن يبذل كلا الحزبين مجهودا أكبر للتوصل الى أرضية مشتركة.

وصرح الجمهوري جون بوينر، الرئيس المقبل لمجلس النواب، للصحافيين: «من الواضح للغاية أن الشعب الاميركي يريد حكومة أصغر ذات تكلفة أقل وأكثر قابلية للمحاسبة... تعهدنا هو الاصغاء الى الشعب الاميركي».

وعاقب الناخبون الذين ينتابهم القلق ازاء الاقتصاد غير الراضين عن قيادة أوباما، الديموقراطيين بهزيمة ثقيلة في انتخابات الثلاثاء، والتي منحت السيطرة على مجلس النواب للجمهوريين وأضعفت غالبية الديموقراطيين في مجلس الشيوخ.

ووصف أوباما النتيجة بأنها «هزيمة منكرة»، وصرح في مؤتمر صحافي في البيت الابيض، بأن الحلول التي طلبها الاميركيون المحبطون سيصعب تحقيقها.

واضاف: «لا أقول ان هذا سيكون سهلا... الرسالة الواضحة التي أسمعها من الناخبين، هي أننا نريد من الجميع أن يتصرفوا في شكل مسؤول في واشنطن... نريد منكم بذل مجهود أكبر للتوصل الى توافق في الاراء».

وانتزع الجمهوريون في انتخابات الثلاثاء، 60 مقعدا كان الديمقراطيون يشغلونها في مجلس النواب ليطيحوا رئيسة المجلس الديموقراطية نانسي بيلوسي من السلطة، وأصبحوا يتولون رئاسة لجان المجلس. وكان هذا أكبر تحول في السلطة منذ ان اقتنص الديموقراطيون 75 مقعدا في مجلس النواب عام 1948.

وقال بوينر وزعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، ان الناخبين يريدون منهم العدول عن المبادرات التي مررها مجلس النواب أثناء سيطرة الديموقراطيين على المجلس خلال العامين المنصرمين، مثل الرعاية الصحية واصلاحات مالية تنظيمية.

لكن من المرجح بدرجة أكبر، ان تسبب الادارة المنقسمة حالة من الجمود التشريعي عندما يبدأ الكونغرس الجديد دورته المقبلة في يناير. ويمكن للديموقراطيين في مجلس الشيوخ، أن يمنعوا تمرير مبادرات مجلس النواب وما زال الرئيس الاميركي قادرا على الاعتراض على مشاريع القوانين رغم تراجع قوة الديموقراطيين.

ولم يظهر الجمهوريون البارزون، ميلا يذكر نحو الحلول الوسط. واكد ماكونيل: «نحن مصرون على منع الاجندة التي رفضها الاميركيون وتحويل اتجاه السفينة... سنتعاون مع الادارة عندما تتفق مع الشعب وسنواجهها عندما لا تفعل».

وتمكن الجمهوريون من اطاحة أكثر من 30 نائبا ديموقراطيا من مجلس النواب، منهم آيك سكيلتون رئيس لجنة القوات المسلحة، وجون سبرات رئيس لجنة الموازنة، وجيمس أوبرستار رئيس لجنة النقل.

وصرح بوينر، بأن الاصلاح الجذري للرعاية الصحية والذي أقره الديموقراطيون في مارس الماضي، سيدمر النظام الطبي ويفلس البلاد. وأردف: «هذا يعني أن علينا أن نبذل قصارى جهدنا لمحاولة الغاء مشروع القانون هذا وأن نستبدله باصلاحات منطقية لخفض تكلفة الرعاية الصحية».

وقال أوباما انه لا يعتقد أن الانتخابات كانت رفضا لخطة اصلاح الرعاية الصحية وانه سيكون مستعدا للتعاون مع الجمهوريين في شأن بعض التعديلات.

من ناحيتها، اعلنت بيلوسي، انها لا تشعر بـ «الاسف»، غداة فوز الجمهوريين والتي ستخرج اول امرأة تتولى رئاسة المجلس من منصبها.

واقرت بيلوسي (70 عاما) بانها لم تقرر بعد ما ستقوم به في المستقبل رغم اعادة انتخابها لمدة عامين في دائرة كاليفورنيا، وهو مقعد تشغله منذ 23 عاما.

وينظر لثاني أكبر عضو من الديموقراطيين في مجلس النواب ستيني هوير من ماريلاند، على أنه خليفة محتمل لبيلوسي.

رئيس الوزراء ناداها بـ «الرئيسة كلينتون»

اتفاق «رمزي» أميركي - نيوزيلندي ينهي الخلاف النووي

ولينغتون - ا ف ب، رويترز -اعلن وزير الخارجية النيوزيلندي موراي ماكالي، ان الولايات المتحدة ونيوزيلندا وقعتا اتفاقا يرتدي «طابعا رمزيا كبيرا» لحل خلافهما المستمر منذ 24 عاما حول الاسلحة النووية.

وقال في بيان خلال زيارة لوزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون، ان الاتفاق «يفتح صفحة جديدة في العلاقات ويحدد اطارا لتعاون وثيق في عدد كبير من القطاعات ذات الاهتمام المشترك».

وكانت نيوزيلندا منعت في 1986 السفن البحرية النووية من الابحار في مياهها الاقليمية.

ودفع هذا الاجراء الولايات المتحدة الى تعليق اتفاقية دفاعية -- موقعة مع استراليا ايضا -- وفرض رقابة مشددة على التعاون العسكري بين واشنطن وولينغتون.

ويشكل توقيع الاتفاق مؤشرا الى تحسن العلاقات بين الولايات المتحدة ونيوزيلندا بعد خلاف في شأن ان الاسلحة النووية يعود تاريخه الى اكثر من ربع قرن.

وتحدثت الوزيرة عن امكانات اجراء مناورات عسكرية مشتركة، وقالت «نريد التعاون في مختلف المجالات المدنية والعسكرية».

وزارت كلينتون البرلمان النيوزيلندي قبل التوقيع على «إعلان ولينغتون» برفقة مساعدها لشؤون آسيا والمحيط الهادئ كورت كامبل.

واستقبل رئيس مجلس النواب لوكوود سميث ورئيس الوزراء جون كي وماكالي، كلينتون عند مدخل البرلمان.

وعقدت كلينتون مؤتمراً صحافياً مع رئيس الوزراء، الذي قال ان المناقشات شملت التجارة والحرب في أفغانستان ودور الدول في المحيط الهادئ، والعلاقة عبر الأطلسي وقمة شرق آسيا.

ورأى ان لنيوزيلندا وأميركا أدوارا تلعبها في «تأمين جو عالمي أكثر أمناً وأماناً».

وشكر كي وزيرة الخارجية على زيارتها، وقال لها «الرئيسة كلينتون»، قبل أن يضحك الاثنان على الهفوة.

من ناحية ثانية، اعربت كلينتون عن اعتقادها أن البيت الابيض لديه الاصوات اللازمة لتمرير معاهدة «ستارت - 2» مع روسيا لخفض الاسلحة الاستراتيجية، معبرة عن أملها في أن يحدث ذلك في العام الحالي.

وتلزم المعاهدة التي وقعها الرئيسان باراك أوباما وديمتري مدفيديف في ابريل الماضي، خصمي الحرب الباردة السابقين، واشنطن وموسكو، بخفض الرؤوس الحربية النووية التي تنشرها الدولتان بنحو 30 في المئة.

وتقلصت غالبية الديموقراطيين الذين ينتمي اليهم أوباما في مجلس الشيوخ خلال انتخابات التجديد النصفي في الكونغرس، الثلاثاء. ويجب أن يصدق مجلس الشيوخ على المعاهدة بـ 67 صوتا على الاقل، ما يعني أن البيت الابيض سيواجه صعوبة اكبر في التصديق عليها العام المقبل، لدى تولي الكونغرس الجديد المنتخب.

وتأمل ادارة أوباما أن يوافق مجلس الشيوخ على المعاهدة خلال فترة تعقب الانتخابات تبدأ في 15 نوفمبر الجاري، لكن لم يتضح بعد ما اذا كان الجمهوريون سيسمحون بهذا.

هيلاري خلال مؤتمر صحافي في ولينغتون أمس (ا ف ب)

○ هيلاري تأمل بتمرير الكونغرس الحالي «ستارت - 2»

مصادر لـ «الراي»: تغييرات الكونغرس لن تؤثر على المعونة الأميركية لمصر

| القاهرة - من ربيع حمدان |

قالت مصادر ديبلوماسية مصرية، إن التغييرات التي شهدها الكونغرس الأميركي وسيطرة الجمهوريين على مجلس النواب، «ستنعكس بالأساس على الأوضاع الداخلية لكنها لن تنعكس سريعا على السياسات والتوجهات الخارجية للولايات المتحدة».

وتوقعت المصادر في تصريحات لـ «الراي»، أن يشهد الوضع الداخلي صراعات كبيرة، خصوصا أن هذه التغييرات ستؤثر كثيرا على الانتخابات الرئاسية المقبلة العام 2012، مشيرة إلى اعتراف الرئيس باراك أوباما بمسؤوليته عن نتائجها.

وأضافت ان «التوجهات والسياسات ستتوقف إلى حد كبير على تشكيل لجان الكونغرس، ومن ثم فإن مصر تترقب هذا التشكيل».

ونفت المصادر أن تتأثر المعونة التي تتلقاها مصر بهذه التغييرات، مؤكدة أن وضع هذه المعونة «مستقر وثابت بموجب قانون»، منوهة إلى أنه على مدى 10 سنوات مضت جرت تغييرات مماثلة من دون أن تتأثر المعونة بها.

البنتاغون مستعدة لحرب الشبكات والمعلومات

واشنطن - رويترز - أكدت البنتاغون، ان القيادة العسكرية الاميركية الجديدة لامن الشبكات والمعلومات والمسؤولة عن حماية 15 ألف شبكة كمبيوتر عسكرية من الدخلاء، أصبحت تعمل بكامل طاقتها.

وكان نائب وزير الدفاع وليام لين كتب في نسخة سبتمبر/ أكتوبر من دورية «شؤون خارجية»، ان أكثر من 100 منظمة استخبارات أجنبية تحاول التسلل الى الشبكات الاميركية. وقال ان البعض لديه القدرة بالفعل على تعطيل البنية المعلوماتية.

وأمر وزير الدفاع روبرت غيتس بتشكيل الوحدة الجديدة في يونيو 2009 للتصدي للتهديد المتزايد للهجمات الالكترونية.

وذكر الكولونيل ريفرز جونسون، الناطق باسم قيادة أمن الشبكات والمعلومات، ان لين أعلن ان الوحدة - التي تتخذ من فورت ميد في ولاية ماريلاند مقرا - جاهزة تماما وتعمل وفق مذكرة صدرت في 31 من أكتوبر الماضي.